

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 156 | داخله فى الضابط المذكور ، فلا نطيل ببسطها ، خصوصا وقد بينتها فيما كتبه على الألفية | وشرحها . | | فائدة : قد أثبت الذهبى نوعا من الضعيف والموضوع سماه : ' المطروح ' . | | وعرفه : بأنه ما نزل عن رتبة الضعيف ، وارتفع عن رتبة الموضوع ، ومثل له بحديث : | عمرو بن سمرة ، عن جابر الجعفى ، عن الحارث ، عن على ، وجويبر عن الضحاك ، | عن ابن عباس وهو فى التحقيق [المتروك] كما قال شيخنا . | * * * | % (122) - (ص) وقولهم هذا صحيح سندا % وغيره لا يقتضيها أبدا) % | | (ش) : وقول أهل الحديث : هذا [صحيح الإسناد] لا يقتضى الحكم للمتن بالصحة ، | لأنه قد يصح الإسناد لثقة رجاله ولا يصح المتن لشذوذ أو علة ، وقد ضعف غير واحد من | الأئمة أحاديث بعد أن حكموا على أسانيدنا بالصحة ، ومنهم : الحاكم ، وكذا إذا قالوا | : هذا إسناد ضعيف ، لا يقتضى الحكم للمتن بالضعف لاحتمال مجيئه بإسناد آخر صحيح | ، وقول الناظم : [لا يقتضيها أبدا] أى : لا يقتضى القول بالصحة أو الضعف المقالة |